

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

(3)

المبحث الثاني

المتابعون ل عبد الله بن عمرو بن العاص من الصحابة

روايات:

(2) أبي موسى الأشعري،

(3) وجابر بن عبد الله،

(4) وأبي هريرة

(2) رواية الصحابي: أبي موسى الأشعري

(1) رواية الكوفيين

(2) رواية أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ

(2.1) رواية أبي بردة: عامر، عن أبي موسى الأشعري،

(2.1.1) رواية أبي بردة:  بريد، عن أبي بردة: عامر،

(2.1.1.1) رواية يحيى بن سعيد ، عن أبي بردة: بريد .

أخرجها البخاري في: "الصحيح" (1: 10 / 17) فقال:

1 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ {بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو

عثمان البغدادي (ت: 249 هـ) وهو ثقة ربما **أخطأ** (خ م د س ت) ، قال حَدَّثَنَا أَبِي {

يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ الْكُوفِيِّ، ثُمَّ

البغدادي، الملقب: جمل (ت: 194 هـ) وهو **صدوق يغرب** (خ م س) ، قال حَدَّثَنَا

أَبُو بُرْدَةَ {هو: بريد} **بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ** {بن أبي موسى الأشعري، الكوفي

المعروف بأبي بردة الصغير (الطبقة السادسة) وهو **ثقة يخطئ** (ع) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

{عامر بن عبد الله بن قيس بن حضار القاضي الكوفي (ت: 104 هـ) وهو ثقة} ، عَنْ أَبِي

مُوسَى {عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري الكوفي (ت: 50 هـ) وهو **صحابي**

(ع) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟

قال:

﴿ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ﴾

قلت:



وتابع مسلم في: **الصحيح** (1 : 59 / 150) البخاري متابعة تامة في **سعيد القرشي** فقال:

2 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ {قال حَدَّثَنِي أَبِي ،..... {الخبر}.

قلت:



وتابع النسائي في: "**السنن الصغرى**" (15 : 4913 / 189) و"**السنن الكبرى**" (6 :

11730 / 531) البخاري ومسلماً متابعة تامة في **الأموي** فقال:

3 أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ {، عَنْ أَبِيهِ ،..... {الخبر}.

قلت:



وتابع أبو يعلى الموصلي في: "**المسند**" (15 : 7127 / 96) مسلماً والبخاري والنسائي

متابعة تامة في **الأموي** فقال:



4 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ {، حَدَّثَنِي أَبِي ،..... {الخبر}.

قلت:



وتابع أبو بكر ، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البصري ، البزار في: " البحر الزخار " (8) :

2717 /105) متابعة تامة كل هؤلاء في **سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ**  فقال:


(5) أخبرنا **سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمَوِيِّ**  ،، حدثني **أبي**  ،،{الخبر}.

قلت: 

وأخرج أبو عبد الله: ابن منده في كتاب: "الإيمان" (1 : 313 /378) متابعاً آخر في **سَعِيدُ**

بْنُ يَحْيَى  ،، فقال:

(6) أنبأ عمرو بن محمد {بن منصور بن مخلد بن مهرا ن العدل، أبو سعيد الجندروذي،

النيسابوري، ختن أبي بكر بن خزيمة (ت: 343 هـ) وهو مستور  **عمي بأخرة** {،

(7) ومحمد بن يونس {هو: محمد بن محمد بن يونس الأبهري، أبو زيد الإصبهاني (ت:

333 هـ) وهو مستور  {،

قالا :

حدثنا **حسين بن محمد بن محمد بن محمد بن زياد** {هو: **حسين بن محمد بن محمد بن زياد القبائي**، أبو علي **النيسابوري** (ت: 289 هـ) وهو **حافظ متقن** {، حدثنا **سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ**

الأموي  ،، حدثنا **أبي**  ،،{الخبر}.

1) رواية الكوفيين

2) رواية **أبي موسى الأشعري** عن النبي 

2.1) رواية **أبي بردة**: **عامر**، عن **أبي موسى الأشعري**،

2.1.1) رواية **أبي بردة**: **بريد**  ، عن **أبي بردة**: **عامر**،

2.1.1.2) رواية **أبي أسامة**: **حماد**  ، عن **أبي بردة**: **بريد** .

أخرجها مسلم في: "الصحيح" (1 : 59 /150) فقال:

(8) حَدَّثَنِي **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ** {أبو إسحاق **الطبري**، نزيل **بغداد** (ما بعد 170 هـ




— 247 هـ،، أو 249 هـ، أو ما بعد 250 هـ) صاحب **المسند الأكبر**، وهو **ثقة حافظ**، لكن

تحاشاه البخاري فلم يُخرج له في الصحيح  (م 4)¹، **حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** {حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، الكوفي (121 هـ - 201 هـ)، وهو ثقة ثبت، ربما **دلس** ، وكان في آخر عمره يحدث من كتب غيره  ² (ع)}، قال: **حَدَّثَنِي بَرِيدُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ** ،.....{الخبر}.

قلت:



وتابع الترمذي في: "السنن" (9 : 2428 / 44) و(9 : 216 / 2552) مسلماً متابعة تامة في الجوهري فقال:


9 **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ**  ، **حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ،.....{الخبر}.

وقال أبو عيسى الترمذي:
هَذَا حَدِيثٌ **صَحِيحٌ**!!!!!! **عَرِيبٌ** مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ **أَبِي مُوسَى**.

قلت:



وتابع أبو بكر البزار في: "المسند" (8 : 105) مسلماً والترمذي متابعة تامة في الجوهري فقال:

10 أخبرنا **إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ**  ، قال: **حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** ،.....{الخبر}.

وقال البزار:

وهذا الحديث إنما يعرف من حديث يحيى بن سعيد، عن **بَرِيدُ** ، ولا نعلم أحدا حدث به عن **أَبِي أُسَامَةَ**  ، عن **بَرِيدُ** ، إلا إبراهيم بن سعيد!!!!.

قلت:



هو من **أفراد إبراهيم بن سعيد**، الذي لا يُشفى له غليل، حتى يخرج الخبر من مائة وجه!!!، كما أثر عنه. ولا يبعد عن مثله اقتناص الدواهي!

¹ طبقات الحفاظ - (1 : 43): قال عبد الله بن جعفر بن خاقان: سألته عن حديث لأبي بكر الصديق فقال لجاريتته: أخرج لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر الصديق فقلت له: لا يصح لأبي بكر خمسون حديثاً من أين ثلاثة وعشرون جزءاً! فقال: **كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأننا فيه يتيم**. قال الخطيب: كان ثقة مكثراً صنف المسند.

² من "طبقات الحفاظ" - (1 : 25): قال أحمد بن حنبل كان ثبناً ما كان أثبتته وُسئل عن أبي عاصم وأبي أسامة من أثبتهما؟ فقال: أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً. وقال عبد الله بن عمر بن أبان: سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث. وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة. وقال غيره: كان أبو أسامة في زمن سفيان يعد من النساك. من "تهذيب التهذيب" - (3 : 3): قال ابن سعد كان ثقة مأموناً كثير الحديث **بدلس** ويبين.


ف **تفرده** بالخبر عن **أبي أسامة**  ، مع أن الأكابر رووا عن الأخير ولم يشاركه أحد منهم فيه، يلقي بظلال من الشك على هذا **التفرد**، ويجعلنا نرتاب من إمكان سماعه له منه.


وإن كان قد سمعه منه، فلعله مما سمع منه إبان **اختلاطه** منذ 50 سنة خلت، يوم أن كان **إبراهيم** لا زال في بداية الطلب، وفي عشرينياته.


قلت:



وأخرج الحافظ ابن عساكر في: "**تاريخ دمشق**" - (6 / 408) متابعين لمسلم ول الترمذي ول البزار في **الجوهري** فقال:

11 أخبرنا أبو عبد الله الفراوي {محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، الصاعدي، **النيسابوري**، فقيه الحرم، **المكي** (441 هـ - 530 هـ) وهو مستور ،³،

12 وأبو المظفر القشيري {عبد المنعم بن أبي القاسم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة **النيسابوري** (445 هـ - 532 هـ) وهو مستور ،⁴،
قالا:

13 أخبرنا أبو سعيد الجنزودي⁵ { عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد بن مهران العدل، ، **النيسابوري**، ختن أبي بكر بن خزيمة (ت: 343 هـ) وهو مستور  **عمي بأخرة**،⁶

أخبرنا أبو عمرو بن حمدان {هو: محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، النحوي، المقرئ، الزاهد **الحيري** مسند **خراسان** (283 هـ - 376 هـ) وهو **ثقة عمي في أخرة**،⁷

14 وأخبرنا أبو عبد الله **الخلال** {الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، الأديب النحوي، الأثرى، المعروف بالبارع **الأصبهاني** (443 هـ - 532 هـ) وهو **ثقة**،⁸ أخبرنا **إبراهيم بن منصور** {أبو القاسم السلمي الكرّاني **الأصبهاني** (362 هـ - 455 هـ) وهو **ثقة**،⁹ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ {محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الخازن: ابن المقرئ **الأصبهاني** (285 هـ - 381 هـ) وهو رحالة **ثقة** صاحب مسانيد،¹⁰

قالا {ابن حمدان وابن المقرئ}:

أخبرنا أبو يعلى **الموصلی** {أحمد بن علي بن المثنى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي (ت: 307 هـ) وهو **ثقة مأمون حافظ**،¹¹

³ طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخنا مثله.

⁴ ذيل تاريخ بغداد - (1 : 93): ظريف، مرضي السيرة، سليم الجانب، ومشتغل بما يهمه.

⁵ ورد في الأصل: "أبو سعد الجنزودي" والتصحيح من أنساب السمعاني.

{ح: تحويل الإسناد}

15 وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو عثمان البحيري {سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير النيسابوري (ت: 451 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد {بن محمد بن عيسى البشاري، السرخسي، المقرئ، الفقيه،

المحدث، شيخ عصره بخراسان، **النيسابوري (293 هـ - 389 هـ)** وهو مستور ،

أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول {بن حسان التنوخي الحنفي، أبو جعفر، اللغوي الأديب

القاضي **الأنباري، نزيل بغداد (231 هـ - 318 هـ)** وهو مستور ،

قالا {أبو يعلى وابن بهلول}:


حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني، وفي حديث ابن بهلول، حدثنا **أبو أسامة**

حدثني بريد⁷ بن عبد الله ، عن أبي بردة، عن **أبي موسى** قال: سئل، وفي حديث ابن بهلول: سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي المسلمين أفضل؟ قال:

﴿من أسلم الناس من لسانه ويده﴾

قلت:



وأخرج أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي **الأصبهاني (ت: 395 هـ)**، في كتاب: **"الإيمان" (1 : 312 / 377)** متابعاً لـ **الجوهري في أبي أسامة**  فقال:

16 أنبأنا محمد بن الحسن أبو طاهر {بن محمد المحدث أباضي، الأديب **النيسابوري (ت: 336 هـ)** وهو ثقة⁸، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخترى {العنبري **البغدادي (ت: 270 هـ)** وهو ثقة}، حدثنا **أبو أسامة حماد بن أسامة** ، قال: **حدثني بريد بن**

عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي بردة، عن **أبي موسى**، قال: قلنا.....{الخبر}.

قلت:



وهذه القناة تستدعي ملاحظتين:

- **الأولى:** أن البزار (ت: 292 هـ) ومسلما (ت: 256 هـ) لم يعلما بهذا الطريق!

⁶ قال السمعاتي في: "التحبير في المعجم الكبير" - (1 : 34): كان شيخاً، صالحاً، شديد السيرة، من بيت الحديث وأهله.

⁷ في الأصل: "يزيد" وهو تصحيف.

⁸ سير أعلام النبلاء - (15 : 144 / 304)

المحمد أباضي: الإمام العلامة المفسر، مسند خراسان، أبو طاهر، محمد بن الحسن ابن محمد، **النيسابوري** محمد أباضي الأديب.

وهذا عندي مستبعد لما عرف من استقصاء مسلم للطرق ولما أورد أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (3 : 269) في ترجمة البزار، حيث قال:

أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصري قدم علينا مرتين ، المرة الثانية سنة ست وثمانين ومائتين ، وكان أحد حفاظ الدنيا رأسا فيه ، حكى أنه لم يكن بعد علي بن المدني أعلم بالحديث منه ، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه وبقي بمكة أشهراً فولى الحسبة فيما ذكر ، ثم خرج ومات بالرملة سنة اثنتين وتسعين.

- الثانية: أن يكون أبو البخترى البغدادي (ت: 270 هـ) قد اخترع هذا السند، بعد خروج البزار من بغداد، أو يكون من فعل الراوي عنه: أبو طاهر المحمد آبادي الأديب. وهو ما يستوجب، بحسب ما تبيننا من منهج نقدي متعدد التخصصات، فتح إضبارتيهما معاً وسبر مروياتهما مجدداً، وإعادة تقييمهما على ضوءها.

1) رواية البصريين، عن الأصبهانين، عن الكوفيين

2) رواية أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ
2.2) رواية أبي وائل: شقيق، عن أبي موسى الأشعري،
2.1.2) رواية الأعمش  ، عن  أبي وائل،
2.1.1.3) رواية عبد الملك بن أبي غنينة  ، عن الأعمش 

أخرجها أبو بكر البزار في: "المسند: البحر الزخار" - (7 : 2600 / 488) فقال:

17) حدثنا عمرو بن علي {بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي، أبو حفص البصري (ت: 249 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : أخبرنا خالد بن يزيد الباهلي { البصري المعروف بالأرط صهر يونس بن حبيب النحوي (الطبقة التاسعة) وهو صدوق}، قال : أخبرنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة { الأصبهاني الأصل، ثم الكوفي (ت:) وهو مجهول الحال ، عن الأعمش {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن يدلس ، عن  شقيق { بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي (ت: مختلف فيها¹⁰) أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وهو ثقة¹¹}،

⁹ قال ابن حبان في كتاب: "الثقات" (7 : 96): عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة الكوفي أصله من أصبهان والد يحيى بن عبد الملك يروى عن الحكم بن عتيبة والكوفيين روى عنه ابنه وأهل الكوفة.

¹⁰ قال عاصم بن بهدلة عنه أدركت سبع سنين من سني الجاهلية وقال مغيرة عنه: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بكيش لي فقلت خذ صدقة هذا فقال ليس في هذا صدقة وقال الأعمش قال لي أبو وائل يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد فوقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت يومئذ كانت النار قال وكنت يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

¹¹ قال ابن حجر في: "تقريب التهذيب" (1: 421): ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة.

عَنْ أَبِي مُوسَى، رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ:

﴿مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدَيْهِ﴾

قيل : فأبي الجهاد أفضل ؟ ، قال : ﴿من عقر جواده وأهريق دمه﴾ ، قيل : فأبي الصلاة أفضل ؟ ، قال : ﴿طول الفتوت﴾ .
وقال البزار:

وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن **الأعمش** ، **عن شقيق** ، عن **أبي موسى** إلا **عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة** . وغير **ابن أبي غنبة** إنما يرويه عن **الأعمش** ، **عن أبي سفيان** {ستأتي ترجمته}، عن **جابر** عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت:



وأخرج أبو القاسم الطبراني في: في: "المعجم الكبير" (20 : 1593 / 177) و" المعجم الأوسط " (5 : 2193 / 148) متابعا في عمرو بن علي فقال:

18 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ {بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي (ت: 293 هـ) وهو ثقة}، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَقْصٍ: عمرو بن علي،.....{الخبر}.

قلت:



وتعاني هذه القناة من ثلاثة آفات:

- (1) **انقطاع** بسبب **عنفة الأعمش** وهو مدلس،
- (2) جهالة حال: **عبد الملك بن أبي غنبة**،
- (3) كون **عبد الملك بن أبي غنبة** ، يخالف بهذه الرواية ما عرف من رواية **أبي سفيان: طلحة بن نافع**، عن **جابر بن عبد الله** الآتية.

قلت:



وتبين الخطأ التالية البنية النقلية لهذه القناة



وتبلغ درجة وثوقية النقل العدلي حاجز **25%** ، إن غضنا الطرف عن **أخطاء** راويين وإغراب راو ثالث، وإمكان **سرقة** راو رابع للخبر.

(3) رواية الصحابي: جابر بن عبد الله

(1) رواية البصريين، عن الحجازيين

(3) رواية جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ
(3.1) رواية أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله
(3.1.1) رواية ابن جريج، عن أبي الزبير،
(3.1.1.1) رواية أبي عاصم، عن ابن جريج.

أخرجها مسلم في: "الصحيح"، الخبر 58 فقال:

(1) حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ {هو: الحسن بن علي بن محمد، نزيل مكة (ت: 242 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ت ق)}،

(2) وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ {بن نصر، أبو محمد، وقيل أن اسمه عبد المجيد، الكشي (ت: 249 هـ) وهو ثقة حافظ}،

جميعاً عن أبي عاصم {الضحك بن مخلد بن الضحك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري (ت: 212 هـ) وهو ثقة (ع)}، قال عَبْدُ أَنْبَاءِ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ {عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد الرومي ثم المكي مولى بني أمية (ت: 150 هـ) وهو ثقة

يدلس}، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزَّبِيرِ {محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي (ت: 126 هـ) وهو صدوق يدلس}، يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا {جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، أبو

عبد الله الخرزجي السلمي المدني (16ق.هـ - 78هـ). الصحابي الجليل شهد كل المشاهد، عدا غزوتي: بدر وأحد. يروى عنه 1540 حديثاً. يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

﴿ **الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** ﴾

قلت:



انجبر **تدليس**: **ابن جريج** و **أبي الزبير** بتصريحهما بالسماح.

قلت:



وأخرج أبو بكر البيهقي في: "السنن الكبرى" (10 : 187) و "الأربعون الصغرى" - (1) : (14 / 19) متابعاً ل **الحواني** ول **عبد بن حميد** في **أبي عاصم** فقال:

3 أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** { محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، بن البيع الضبي الطهماني، المعروف ب **الحاكم النيسابوري** (321 هـ - 405 هـ) وهو ثقة **حافظ**، حدثنا **أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ** {بن يوسف بن الأخرم الشيباني، أبو عبد الله **النيسابوري** (249 هـ - 344 هـ) وهو ثقة **حافظ**، إمام، حدثنا **إبراهيم بن عبد الله السعدي** {بن يزيد، التميمي، أبو إسحاق الأديب **النيسابوري** (ت: 267 هـ) وهو **صديق**،

أنبأنا **أبو عاصم**، عن **ابن جريج** ،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" - (1 : 26 / 23) متابعاً آخر في **أبي عاصم** فقال:

4 حدثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب** {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم **النيسابوري** (247 هـ - 346 هـ) وهو ثقة **حافظ**، حدثنا:

أبو الحسن محمد بن سنان القرزاز {بن يزيد البصري، نزيل بغداد (ت: 271 هـ) وهو **مختلف** فيه ، **كذبه** أبو داود ووثقه الدارقطني}،

حدثنا **أبو عاصم** ، أنبأنا **ابن جريج** ، **أخبرني** **أبو الزبير** ، **سمع** **جابر** يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿ **أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** ﴾ .

« وزيادة أخرى صحيحة على شرطهما ولم يخرجاها »

قلت:



وأخرج ابن حبان في: "صحيحه" - (1 : 387 / 197) متابعاً آخر في **أبي عاصم** فقال:

(5) أخبرنا **عبدان**: أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي (216 هـ - 306 هـ) وهو ثقة حافظ، قال : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ {بن ربعي القيسي، أبو عبد الله البحراني البصري (وسطى تبع الأتباع) وهو صدوق (ع)}، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن **ابن جريج** ، قال : **أخبرني أبو الزبير** ، أنه سمع **جابر بن عبد الله** ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

«أسلم المسلمين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده»

قلت:



وأخرج أبو عبد الله: ابن منده في كتاب: "الإيمان" - (1 : 319 / 384) متابعا آخر في **أبي عاصم** فقال:

(6) أخبرنا **خيثمة بن سليمان** {بن حيدرة أبو الحسن القرشي الطرابلسي (ت: 343 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **إسحاق بن سيار النصيبي** {بن محمد بن مسلم، أبو يعقوب (ت: 273 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو عاصم النبيل** ، عن **ابن جريج** ، {الخبر}.

قلت:



وأخرج الخطيب الغدادي في: "تاريخ بغداد" - (4 : 320) متابعا ل **أبي عاصم في ابن جريج** ، فقال:

(7) حدثني **الأزجي** { عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر، أبو القاسم الخياط، البغدادي (356 هـ - 444 هـ) وهو صدوق}، حدثنا: **عبد الله بن عمر بن أحمد المقرئ** { بن محمد بن عمر بن حفص بن موسى أبو الفرج الناقد، البغدادي (ت: 377 هـ) وهو مستور}، حدثنا **علي بن الفضل بن طاهر البلخي** {بن نصر، أبو الحسن (ت: 323 هـ) وهو ثقة حافظ جوال **يغرب**}، حدثنا **عبد الصمد بن الفضل** {بن موسى بن هاني بن مسمار أبو يحيى السلمي البلخي (ت: 283 هـ) وهو مستور}، أن **مكي بن إبراهيم** {بن بشير التميمي البرجمي، أبو السكن البلخي (125 هـ - 215 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حدثهم عن **ابن جريج** ، {الخبر}.

قلت:



وهذا من **إغراب علي بن الفضل بن طاهر البلخي** ، لأنه لا متابع له في هذه القناة.

(2) رواية الكوفيين، عن المجازيين

(3) رواية <u>جابر بن عبد الله</u> ، عن النبي 
(3.1) رواية <u>أبي الزبير</u>  ، عن <u>جابر بن عبد الله</u>
(3.1.2) رواية <u>ابن أبي ليلى</u>  ، عن <u>أبي الزبير</u> 
(3.1.2.1) رواية <u>أبو المغيرة: النضر</u>  ، عن <u>ابن أبي ليلى</u> 

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر 14675 فقال:

(8) حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةَ {بن حازم البجلي، القاص الكوفي (ت: 182 هـ)}

وهو **ضعيف**  (ت س)، حَدَّثَنَا ابن أبي ليلى { محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

الأنصاري، أبو عبد الرحمن القاضي، الكوفي (ت: 148 هـ) وهو **ضعيف**  **تحاشاه**

الشيخان فلم يخرجاه له في الصحيح   وروى له الأربعة (4)، عَنْ أبي الزبير 

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟
- قَالَ: **مَنْ طَوَّلَ الْقُنُوتَ**.

- قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟

- قَالَ: **مَنْ عَقَرَ جِوَادَهُ وَأَرِيقَ دَمِهِ**.

- قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟

- قَالَ: **مَنْ هَجَرَ مَا كَرِهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**.

- قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟

قَالَ:

مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

- قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْمُوجِبَاتُ؟

- قَالَ: **مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ**

قلت:



وأخرج أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله القرشي: ابن أبي الدنيا في كتاب: "الصمت" -

(1: 29/31) متابعا للإمام أحمد في النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  فقال:

9) حدثنا **علي بن الجعد** {بن عبید الجوهري، أبو الحسن البغدادي (124 هـ - 230 هـ)

وهو ثقة ثبت (خ د)، أخبرنا **النضر بن إسماعيل** ، {الخبر}.

قلت:



وأخرج عبد بن حميد الكشي في كتاب: "المسند" - (3 : 181 / 1062) متابع ل **النضر بن**

إسماعيل في **ابن أبي ليلى** ، في **ابن أبي ليلى** ، فقال:

10) أخبرنا **عبد الله بن موسى** {بن أبي المختار بأدام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت:

213 هـ) وهو ثقة **يتشيع** ، عن **ابن أبي ليلى** ، عن **أبي الزبير** ، عن **جابر** ، قال:... {الخبر}.

3) رواية الكوفيين، عن الحجازيين

3) رواية جابر بن عبد الله ، عن النبي صلوات الله عليه وآله
3.2) رواية أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله
3.1.3) رواية حجاج بن أرطاة ، عن أبي الزبير ،
3.1.3.1) رواية يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة ،

أخرجها محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" - (2 : 201 / 559) فقال:

11) حدثنا **علي بن حجر** {بن إياس، أبو الحسن السعدي المروزي نزيل نيسابور (ت:

244 هـ) وهو ثقة حافظ} ، حدثنا **يزيد بن هارون** {أبو خالد السلمى الواسطي (206 هـ) وهو ثقة متقن (ع)}، عن **حجاج** {بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي، أبو أرطاة

الكوفي القاضي (ت:) وهو **صدوق يدلّس** عن **الضعفاء** (بخ م 4)، عن **أبي**

الزبير ، عن **جابر بن عبد الله** ،

قيل : يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » قيل :
فأي الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » قيل : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : « من عقر جواده
وأهريق دمه » قيل : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : « أن تهجر ما كره ربك »

قلت:






والقناة منقطعة  ب عننة حجاج  وهو مدلس.


(4) رواية الكوفيين، عن الواسطيين، عن الحجازيين

(3) رواية جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ
(3.2) رواية طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله
(3.2.1) رواية الأعمش  ، عن  طلحة بن نافع،
(3.2.1.1) رواية سفيان  ، عن  الأعمش  .

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، الخبر 14465 فقال:

12 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ يَعْنِي الْعَدَنِيَّ {بن ميمون بن عبد الله، مولى عثمان بن عفان، أبو محمد، نزيل مكة (ت:) وهو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به}، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ {سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد

يدلس }، عن  الأعمش {سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم، أبو محمد الكوفي (59 أو 61 هـ - 145 أو 147 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن يدلس }،

عن  أبي سفيان {طلحة بن نافع الواسطي الإسكافي، نزيل مكة (الطبقة الرابعة) وهو صدوق (ع)}، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:


- قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟
- قَالَ:

﴿لَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ﴾


قلت:





تعاني هذه القناة من آفتين:

(أ) انقطاع  في موضعين بسبب التدليس،
(ب) وكون العدني لا يحتج به.

5) رواية الشوام، عن الكوفيين، عن الحجازيين

3) رواية <u>جابر بن عبد الله</u> ، عن النبي 
3.2) رواية <u>أبي سفيان</u> : <u>طلحة بن نافع</u> ، عن <u>جابر بن عبد الله</u>
3.2.1) رواية <u>الأعمش</u>  ، عن  <u>أبي سفيان</u> : <u>طلحة بن نافع</u> ،
3.2.1.2) رواية <u>مالك بن مغول</u> ، عن <u>الأعمش</u>  .

أخرجها الدارمي في: "السنن"، (8: 2768 / 363) فقال:

13 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَاقد بن عثمان الضبي الفريابي، أبو عبد الله الشامي، نزيل قيسارية الساحل من أرض فلسطين (ت: 212 هـ) وهو ثقة، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْوَلٍ {أبو عبد الله الكوفي (ت: 159 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، عَنِ الأعمش ، عَنِ  أبي سفيان عَنِ جابر قَالَ:.....{الخبر}.

قلت:




القناة منقطعة  ب عنفة الأعمش .

قلت:



وأخرج ابن جميع : أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي في: "المعجم" (1: 156 / 321) متابعا للفريابي في مالك بن معول فقال:

14 حدثنا أحمد بن عمرو ب مصر {بن سلمة بن الضحاك أبو عمرو الهلالي المصري (ت: ؟ هـ) شيخ بن جميع لم أقف له على ترجمة}، حدثنا المقدم بن داود {بن عيسى بن تليد الرعيني، ثم القباني، مولاهم، أبو عمرو المصري الفقيه المالكي (ت: 183 هـ) وهو مختلف فيه 12، حدثنا عبد الله {بن محمد} بن المغيرة {الكوفي، نزيل مصر (ت:)

¹² ترتيب المدارك وتقريب المسالك - (1 / 312): قال المسعودي في تاريخه: كان مقدام من جلة الفقهاء. من أصحاب مالك. قال ابن أبي دليم: وكان عالي الدرجة. كثير الرواية. قال الكندي: كان فقيهاً مفتياً، ولم يكن بالمحمود في روايته. عن خالد بن نزار. لأنهم سألوه عن مولده، فأخبرهم. ثم مضوا إلى الأسطوانة التي على رأس خالد بن نزار، فنظروا فيها تاريخ وفاته، فإذا المقدم حينئذ ابن أربعة أعوام أو خمسة. قال ابن مفرج: وسماعه من أسد صحيح. وقد نفى هذا القول النسائي جداً؟ ونسبه إلى الكذب.

وهو **ضعيف** ¹³، حدثنا مالك بن مغول ، عَنْ الأعمش  ، عَنْ  **أبي سفيان** عَنْ جابر قال:.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج الطبراني في: " المعجم الصغير" - (2 : 714 / 333) متابعاً للدارمي في الفريابي فقال:

(15) حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن يعقوب القرشي القيسراني ¹⁴ {أبو الأصْبَغ (ت:)

شيخ للطبراني لم أقف له على ترجمة}، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا مالك بن

مغول ، عَنْ الأعمش  ، عَنْ  **أبي سفيان** عَنْ جابر قال:.....{الخبر}.

وقال الطبراني:

لم يروه عن مالك بن مغول إلا الفريابي وأبو بكر الحنفي { عبد الكبير بن عبد المجيد البصري (ت: 204 هـ) وهو ثقة}.

6) رواية الكوفيين، عن الحجازيين

3) رواية <u>جابر بن عبد الله</u> ، <u>عَنْ النبي</u> 
3.2) رواية <u>أبي سفيان</u> : <u>طلحة بن نافع</u> ، <u>عَنْ جابر بن عبد الله</u>
3.2.1) رواية <u>الأعمش</u>  ، <u>عَنْ</u>  <u>أبي سفيان</u> : <u>طلحة بن نافع</u> ،
3.2.1.3) رواية <u>وكيع بن الجراح</u> ، <u>عَنْ الأعمش</u>  .

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في: "المصنف" - (6 : 184 / 237) وفي "الأدب" 1):
فقال: (219 / 270)

(16) حدثنا وكيع {بن الجراح بن مليح الرواسي، أبو سفيان الكوفي (129هـ - 175 هـ)

وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا الأعمش  ، عَنْ  أبي سفيان عَنْ جابر،
.....{الخبر}.

قلت:



¹³ لسان الميزان - (2 / 57): قال أبو حاتم ليس بقوي وقال ابن يونس منكر الحديث وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
¹⁴ نسبة إلى قيسارية الساحل بفلسطين، وقد ورد في الأصل: "القيسراني" وهو تصحيف.

ومن هذا الطريق أخرجه، أبو بكر بن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك
ابن مخلد الشيباني، الملقب: ابن النبيل (206 هـ - 287 هـ) في: كتاب: "الزهد" (1):
10 /12 فقال:

17 أخبرنا أبو بكر {بن أبي شيبة}، أخبرنا وكيع ،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو يعلى الموصلي في: "المسند" (5 : 2219 /327) متابعاً لأبي بكر بن أبي شيبة
في وكيع فقال:

18 حدثنا ابن نمير {محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن

الكوفي (ت: 234 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن  أبي
سفيان عن جابر،.....{الخبر}.

قلت:



وتابع ابن أبي عاصم في: كتاب: "الزهد" (1: 10 /12) أبا يعلى الموصلي متابعة تامة
في ابن نمير فقال:

19 أخبرنا ابن نمير، أخبرنا وكيع ،.....{الخبر}.

7) رواية الكوفيين ، عن الحجازيين

3) رواية جابر بن عبد الله، عن النبي 
3.2) رواية أبي سفيان: طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله
3.2.1) رواية الأعمش  ، عن  أبي سفيان : طلحة بن نافع،
3.2.1.4) رواية أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش  .

أخرجها الحارث بن محمد بن أبي أسامة البغدادي في: "مسند الحارث" - (1 : 197)
فقال:

20 حدثنا معاوية بن عمرو {بن المهلب بن عمرو الأزدي، أبو عمرو البغدادي،
ويعرف بابن الكرمانى (128 هـ - 214 هـ) وهو ثقة (ع)}، حدثنا أبو إسحاق (إبراهيم بن
محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة، الفزاري الكوفي، نزيل نجر

المصيصة (ت: 185 هـ) وهو ثقة، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر،{الخبر}.

(8) رواية الكوفيين، عن الحجازيين

(3) رواية جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ
(3.2) رواية أبي سفيان: طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله
(3.2.1) رواية الأعمش، عن أبي سفيان: طلحة بن نافع،
(3.2.1.5) رواية سلام، عن الأعمش.

أخرجها أبو داود الطيالسي في: " المسند " (5 : 1877 / 227)
1877فقال:

(21) حدثنا سلام {بن سليم، أبو الأحوص الكوفي (ت: 179 هـ) وهو ثقة متقن، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر،{الخبر}.

(9) رواية الكوفيين، عن البصريين، عن الحجازيين

(3) رواية جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ
(3.3) رواية الحسن البصري، عن جابر بن عبد الله
(3.3.1) رواية هشام بن حسان، عن الحسن البصري،
(3.3.1.1) رواية زائدة بن قدامة، عن هشام بن حسان،

أخرجها محمد بن نصر المروزي في: " تعظيم قدر الصلاة " - (2 : 560 / 202) فقال:

(22) حدثنا محمد بن رافع {بن أبي زيد سابور القشيري مولاهم أبو عبد الله النيسابوري الزاهد (ت: 245 هـ) وهو ثقة (خ م د ت س)}، حدثنا حسين بن علي {الجعفي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي المقرئ (ت: 203 هـ) وهو ثقة}، عن زائدة {بن قدامة الثقفي، أبو الصلت

الكوفي (ت: 160 هـ) وهو ثقة ثبت، عن هشام بن حسان القردوسي، أبو عبد الله البصري (ت: 147 هـ) وهو ثقة، لكن في روايته عن الحسن البصري مقال لأنه قيل:

كان يرسل عنه  ¹⁵ (م س)، عن الحسن بن أبي الحسن: يسار الأنصاري

مولاهم، البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة فقيه يرسل كثيرا  ويدلس  (ع)

عن جابر بن عبد الله، قال: قيل يا رسول الله أي الإسلام أفضل؟ - قال: **« من سلم المسلمون من لسانه ويده »**

- قيل : فأى الإيمان أفضل ؟
- قال : « الصبر والسماحة »
- قيل : فأى المؤمنين أكمل إيمانا ؟
- قال : « أحسنهم خلقا »
- قيل : فأى الصلاة أفضل ؟
- قال : « طول الفتوت »
- قيل : فأى الصدقة أفضل ؟
- قال : « جهد المقل »
- قيل : فأى الهجرة أفضل ؟
- قال : « أن تهجر ما حرم الله عليك »

قلت:



وأخرج ابن حجر العسقلاني في: "المطالب العالية" (8 : 315 / 2957) متابعاً ل محمد بن رافع في حسين بن علي فقال:

(23) قال أبو بكر {عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبه: إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتَى العبسي الكوفي (ت: 235 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا حسين بن علي، {الخبر}.....

10) رواية البغداديين، عن اليميين، عن الحجازيين

3) رواية جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ
3.4) رواية وهب بن منبه، عن جابر بن عبد الله
3.4.1) رواية عقيل بن معقل، عن وهب بن منبه،
3.4.1.1) رواية إبراهيم بن عقيل بن معقل، عن عقيل بن معقل

أخرجها ابن الأعرابي في: " المعجم " - (2 : 36 / 536) فقال:

¹⁵ قال ابن حجر: له أوهام لا تُخرجه عن الاحتجاج به

24 حدثنا **ابن سعد** {محمد بن سعد بن منيع **البصري** الحافظ كاتب الواقدي، نزيل **بغداد** (ت: 230 هـ) وهو **ثقة حافظ**، حدثنا **إسماعيل** {بن عبد الكريم بن معقل، أبو هاشم **الصنعاني** (ت: 210 هـ) وهو **صدوق** (د فق) ، حدثني **إبراهيم** {بن عقيل بن معقل بن منبه **الصنعاني** (ت: ؟) وهو **ثقة**، عن **أبيه** {عقيل بن بن معقل بن منبه **اليمني** بن أخي وهب بن منيع (السابعة) وهو **صدوق** (د)، عن **وهب** {بن منبه بن كامل أبو عبد الله الأبنائوي **اليمني** (الطبقة الثالثة) وهو **ثقة** (خ م د ت س فق)، قال : سألت **جابرًا** أقال النبي صلى الله عليه وسلم :

﴿ **أفضل المسلمين إسلامًا من سلم المسلمون من لسانه ويده** ﴾؟

قال : نعم.

قلت:



قال يحيى بن معين: الصحيفة التي يرويها **وهب** عن **جابر** **ليست بشيء** إنما هو كتاب وقع إليهم،

ولم يسمع وهب من جابر شيئاً

قلت:



وهو ما **ينسف** هذه القنائة.

قلت:



وأخرج أبو بكر بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي في: "مكارم الأخلاق" (1 : 367 / 390) متابعا ل **ابن سعد** في **إسماعيل** فقال:

25 حدثنا أبو النضر **إسماعيل** بن عبد الله بن ميمون الفقيه {بن عبد الحميد بن أبي

الرجال، العجلي، **المروزي** ثم **البغدادي** (186 هـ - 270 هـ) وهو **مستور** ، حدثنا **إسماعيل بن عبد الكريم** ،{الخبر}.

قلت:



ويبين اللوح التالي الخطاظة النقلية العدلية إلى الصحابي **جابر بن عبد الله**.



والملفت فيها هو تعاور المدلسين لها.

ولا تتعدى درجة وثوقية النقل العدلي في هذه القناة حاجز **12.5%**

(4) رواية الصحابي: أبي هريرة

(1) رواية المصريين، عن المدنيين

(4) رواية <u>أبي هريرة</u> ، عن النبي ﷺ
(4.1) رواية <u>أبي صالح السمان</u> ، عن <u>أبي هريرة</u> ،
(4.1.1) رواية <u>القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ</u> ، عن <u>أبي صالح السمان</u> ،
(4.1.1.1) رواية <u>محمد بن عجلان</u> ، عن <u>القَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ</u> .

أخرجها الترمذي في: "السنن" (9 : 215 / 2551) فقال:

(1) حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيِّ البَغْلَانِيِّ، أَبُو رَجَاءِ الحمصي (ت: 240 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ {بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري (94-175 هـ) وهو ثقة ثبت}، عَنْ:

{ ابن عجلان } محمد بن عجلان المدني (ت: 148 هـ) وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه

أحاديث أبي هريرة و تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (ت م 4)،

عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ {الكناني المدني (الرابعة) وهو ثقة (بخ م 4)}، عَنْ أَبِي صَالِحٍ {
ذُكِرَ السَّمَانُ الزِّيَاتِيُّ الْمَدَنِيُّ (ت: 101 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
{الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،... (ت):

58 هـ) وهو صحابي (ع)}، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ﴾،

﴿ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ﴾

قال أبو عيسى {الترمذي}:

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ!!!!!! صَحِيحٌ!!!!!!

قلت:



وهذا من تهافت تصحيحات الترمذي ومسلم قبله، ونكوصهما عن الجادة، مادام البخاري،

تكتب على الإخراج ل محمد بن عجلان، الذي عليه مدار هذا الخبر، لأنه ممن
اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، في الصحيح.

فكيف يصح عندهما ما لم يصح عند شيخهما معا: البخاري، والعلة واضحة وضوح

الشمس؟ حيث متابع محمد بن عجلان، فيمن فوقه؟

قلت:



وتابع النسائي في: "السنن الكبرى" (6 : 530) الترمذي تابعة تامة في قتيبة فقال:

(2) أخبرنا قتيبة، قال حدثنا الليث،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج ابن حبان في: "صحيحه" (1 : 180 / 353) متابعاً ل قتيبة في الليث فقال:

(3) أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر {بن نافع المعدل البزاز، أبو العباس

المصري (226 هـ – 318 هـ) وهو مستور، حدثنا عيسى بن حماد {بن مسلم
التجيبى، لقبه زغبة، وهو لقب أبيه أيضاً، أبو موسى الأنصاري المصري (ت: 248 هـ) وهو

ثقة، وآخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق)}، أخبرنا الليث، عن ابن عجلان،
.....{الخبر}.

قلت:



وهذا التصحيح من ابن حبان، يندرج ضمن الردة والانتكاسة الاصطلاحية التي حصلت ما بعد البخاري، حيث درجوا على تصحيح ما ضعف الأخير لتسويد مؤلفاتهم بالواهيات.

قلت:



وأخرج أبو عبد الله: الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" (1 : 22 / 25) متابعا ل قتيبة في الليث فقال:

(4) حدثنا أبو بكر بن إسحاق { بن أيوب { بن يزيد أبو بكر الضبعي النيسابوري (258 هـ



- 342 هـ) وهو مستور {،

(5) وأبو بكر بن سليمان { أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر

النجاد الفقيه الحنبلي البغدادي (253 هـ - 348 هـ) وهو صدوق، لكن تغير بآخره { فصار يحدث من كتب غيره بما لم يكن في أصوله {،

الفتيهان قالوا:

حدثنا عبيد بن شريك { هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، أبو محمد البغدادي (ت: 285 هـ) وهو صدوق تغير بأخرة {، حدثنا يحيى بن بكير { بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المروزي (ت: 231 هـ) وهو ثقة ثبت في الليث بن سعد {، حدثنا الليث،

حدثني محمد بن عجلان {، {الخبر}.

وقال الحاكم:

وقد اتفقا (الشيخان) على إخراج طرف حديث:

﴿المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده﴾

ولم يخرجوا هذه الزيادة {يعني: ﴿وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَمْنِهِ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾} وهي صحيحة على شرط مسلم، وفي هذا الحديث زيادة أخرى على شرطه مما لم يخرجوها!

قلت:



وتهافت ما يستدرک به الحاكم واضح هنا أيضاً، حيث أنه:
أ) يلزم البخاري أولاً بإخراج هذا الخبر، مع أنه لا يلزمه لأنه ضعيف عنده،
ب) ويلزمه ثانياً بإخراج الزيادة لأن مسلماً صححها، وهو ميزان مقلوب!

قلت:



وأخرج محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2 : 550 / 192) متابعا آخر في الليث بن سعد فقال:

(6) حدثنا محمد بن يحيى { بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري (ت: 258 هـ) وهو ثقة حافظ {، حدثنا ابن أبي مريم { سعيد بن الحكم بن محمد بن

سالم أبو محمد الجُمحي، مولا هم، المصري (144 هـ - 224 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)، أخبرنا
 الليث ، حدثنا **ابن عجلان** ،...{الخبر}.

قلت:



وتبين الخطأ التالية البنية النقلية لهذه القناة:



(2) رواية البصريين ، عن المدنيين


4) رواية أبي هريرة ، عن النبي ﷺ
4.1) رواية أبي صالح السماء ، عن أبي هريرة ،
4.1.2) رواية الأعمش ، عن أبي صالح السماء ،
4.1.2.1) رواية شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش .

أخرجها أبو بكر البيهقي في: "السنن الكبرى" (10 : 186- 187) فقال:

(6) أخبرنا **أبو عبد الله الحافظ** {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، بن البيع الضبي الطهماني، المعروف ب الحاكم النيسابوري (321 هـ - 405 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرني **عبد الرحمن بن الحسن الأسدي** ب همدان {بن أحمد بن محمد بن عبيد (ت: 352 هـ) وهو كذاب¹⁶}، حدثنا **إبراهيم بن الحسين** {بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني المعروف بدابة عفان الحافظ الملقب سيفنة¹⁷ (ت: 281 هـ) وهو صدوق}، حدثنا **أدم بن أبي إياس**: عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، أبو الحسن البغدادي (ت: 221 هـ) وهو ثقة عابد (خ خذت س ق)،، حدثنا **شعبة** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ت: 160 هـ) وهو ثقة متقن وأول من

¹⁶ لسان الميزان - (2 / 90): قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه وقال القاسم بن أبي صالح يكذب.

¹⁷ لسان الميزان - (1 : 20): هو طير يسقط على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها.

فتش عن الرجال بالعراق، عن الأعمش ، عن  عن  ذكوان {أبي صالح}، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،.....{الخبر}.



قلت:






وتعاني هذه القناة من آفتين:

- (أ) انقطاع  بين الأعمش  وأبي صالح، بسبب عننته للخبر وهو مدلس،
 (ب) ضعف  عبد الرحمن بن الحسن الأسدي .

(3) رواية الشوام، عن المدنيين

4) رواية أبي هريرة، عن النبي 
4.2) رواية عطاء الخراساني  ، عن  أبي هريرة،
4.2.1) رواية كلثوم بن محمد  ، عن عطاء الخراساني،
4.2.1.1) رواية إسحاق بن راهويه، عن كلثوم بن محمد  .

أخرجها إسحاق بن راهويه في: "المسند" (1 : 432 / 450) فقال:

(6) أخبرنا كلثوم {بن محمد بن أبي سدرة الحلبي (ت: ؟) وهو ضعيف ¹⁸}، حدثنا عطاء {بن أبي مسلم: ميسرة، أبو عثمان، أو أبو أيوب البصري، ثم الخراساني، مولى المهلب بن أبي صفرة، نزيل الشام (50 هـ - 135 هـ) وهو صدوق، يهتم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس ، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح  (م 4) ، عن  أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي الإسلام أفضل؟ قال:

﴿ من سلم المسلمون من لسانه ويده ﴾

¹⁸ الجرح والتعديل - (7 / 164): كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي روى عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، روى عنه إسحاق بن راهويه سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال كان جنديا بخراسان لا يصح حديثه.

قلت:



والقناة ضعيفة.

1) رواية الكوفيين، عن المدنيين

4) رواية <u>أبي هريرة</u> ، عن النبي ﷺ
4.3) رواية <u>عبيد الله بن عبد الله بن موهب</u> ، عن <u>أبي هريرة</u> ،
4.3.1) رواية <u>يحيى بن عبيد الله</u> ، عن <u>عبيد الله بن عبد الله</u> ،
4.3.1.1) رواية <u>يعلى بن عبيد</u> ، عن <u>يحيى بن عبيد الله</u>

أخرجها هناد بن السري في "الزهد" (3: 1127 / 219) فقال:

(7) حدثنا يعلى {بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأيادي ويقال الحنفي مولاهم الكوفي (ت: 209 هـ) وهو ثقة في غير سفيان الثوري}، عن يحيى بن عبيد الله {بن عبد الله بن موهب التيمي المدني (السادسة) وهو متروك} (ت ق) ، عن أبيه {عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، أبو يحيى المدني (وسطى التابعين) وهو مقبول متى توبع وإلا فضعيف (بخ د ت عس ق) }، عن أبي هريرة قال :{الخبر}.

قلت:



وأخرج محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2 : 551 / 193) متابعا

ل يعلى بن عبيد في يحيى بن عبيد الله فقال:

(8) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه أبو يعقوب المروزي، نزيل نيسابور (161 هـ - 238 هـ) وهو ثقة حافظ، أخبرنا جرير {بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الكوفي نزيل الري وقاضيها (ت: 188 هـ) وكان ثقة صحيح الكتاب، إلا أنه صار في آخر عمره بهم} من حفظه (ع) ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ،{الخبر}.

قلت:



ولا تصح رواية إلى أبي هريرة
انتهى ويليه الجزء الرابع